

# الشخصية المسلمة | خطب | #محمد\_سید\_حاج محمد سید

## حاج

محمد سید حاج

رب العالمين والصلة والسلام على رسول الله الامين وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته استقام على شرعه الى يوم الجمع والدين الحديث عن مقومات الشخصية المسلمة حديث مهم - 00:00:00

لأننا نعيش في عصر يعيش فيه كثير من المسلمين وهم يتناقضون بين قناعاتهم وقيمهم من جهة وبين واقعهم وبين ممارساتهم من جهة اخرى وبالتالي تجد المسلم الذي فيه ضعف وفيه تردد - 00:00:25

تهزه الفتنة وتتلاعب به الشهوات وبالتالي الحديث عن مقومات الشخصية المسلمة في هذا العصر بالذات حديث مهم اول مقومات الشخصية المسلمة عمق ايمانه وعمق معرفته بربه سبحانه وتعالى المؤمن الحق - 00:00:54

والشخصية المسلمة قوامها الايمان اه الذي عندما تصيبه مصيبة يرجع الامر الى الله عز وجل. ما اصابه من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير - 00:01:21

لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكם والله لا يحب كل مختال فخور. وبالتالي الشخصية المسلمة قوامها الاول الايمان بالله عز وجل والايمان يحتاجه كل مؤمن لان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله. بالرغم من انهم قال لهم يا ايها الذين امنوا يعني انهم قد - 00:01:40

امنوا لكن بالرغم من ذلك قال امنوا. والايام الثاني هو تعميق الايمان. فالشخصية المؤمنة المسلمة قوامها الايمان. معرفة الله عز وجل المعرفة الحقة. طيب هل يوجد الان آآ من يعرف الله؟ نعم. كلنا - 00:02:08

يعرف الله عز وجل. لكن المعرفة تتفاوت من شخص الى شخص. من الناس من يعرف الله المعرفة الحقة. قال سبحانه اولئك هم المؤمنون حقا. من الناس من يكون مؤمنا حقا. ومنهم من يكون مؤمنا مزيفا. قالت الاعراب امنا؟ قل لم - 00:02:28

تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. ولذلك المحك لصدق الايمان ولعدمه في وقائع الحياة الاستمساك بالدين الاعتزاز بالقيم اه الاعتناء بالايام عدم التردد في امر الاخرة. المؤمن مؤمن في كل مواقفه - 00:02:48

وبالتالي نحن نريد الشخصية المسلمة التي هي على صلة بالله عز وجل. ولذلك كلما اصابته مصيبة او كلما نزلت به ضائقة او كلما الم به كرب فزع الى الله عز وجل ودعاه ولجا اليه - 00:03:13

استغاث به سبحانه وتعالى. فالايام والتوحيد والمعرفة الحقة عدة المؤمن معرفتك بالله عز وجل. قلنا انها تتفاوت يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يعلم ما له عند الله جل ذكره فلينظر - 00:03:33

ما لله عز وجل عنده. يعني اذا اردت ان تعرف مكانك عند الله يمكن هذا سهل جدا. كل واحد في الحضور يريد ان يعرف اين مكانك كيف او ما هي مكانته عند الله؟ هل ربى هل ربى يعني راضي يعني؟ هل ربى يحبني؟ هل ربى يرفعني - 00:03:57

هل ربى يثنى علي؟ هل انا عند الله وجيء؟ هذا سهل. فلينظر ما لله عز وجل عنده. على قدر مكانة الله في نفسك مكانك عند الله عز وجل يعني كلما كنت اكثرا تعظيميا لله كلما كنت اكثرا مكانة وارقى منزلة عند الله عز وجل - 00:04:17

كلما كنت اكثرا حبا لله انت عند الله محبوب يعني من اراد ان يعرف هل ربى راض عنده او ليس براض عنه ينظر الى الله عز وجل في نفسه. اين الله في حياتك - 00:04:39

هل هو الاعظم؟ هل هو المقدم؟ للناس في حياته مطلوبات قل كان اباوكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم اموال

اقترفتموها وتجارة تخشون كсадها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله - 00:04:53

فتربصوا حتى يأتي الله بامره والله لا يهدي القوم الفاسقين. بمعنى من الناس من يقول لك انا احب الله. تحب الله اكثر من المال؟ نعم

احب الله اكثر من المال. في سبيل البحث عن المال يضيع فرائض الله - 00:05:13

يضيع الاخلاق يضيع القيم يفقد التوكل يتزعزع يقينه تتضعضع في الله ثقته. يبدأ يهتز ايمانه وقد قال انه مؤمن وبالتالي هزيمة

البشرية هذه خلاصة ازمة البشرية منذ ان خلق الله الخليقة الى قيام الساعة - 00:05:29

ازمة البشرية ان القيم الشرعية والمبادئ الدينية تتصادم مع المصالح الشخصية فاذا بالناس يقدمون مصالحهم على دينهم ولاجل هذا

جاء الرسل. مشكلة الناس اليوم انه يريد ان يكون مسلما. لكن يريد ان يكون مسلما بمزاجه - 00:05:51

يريد ان يكون مسلما وفق هواه هو رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم حتى فيكون هواه تبعا لما جئت به يعني

فهمك وهواك مزاجك حتى اذا اردت شيء والشرع قال لا دون غضب دون ضجر دون ملل - 00:06:14

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما المؤمن ينقاد الى الله

ظاهرا وباطنا. ويسلم امره لله عز وجل. بلا من اسلم وجهه لله - 00:06:39

اهي وهو محسن. لذلك اقول ايها الاحية ايمانا مهما هو الذي به تنصلح الاحوال. بالمناسبة حتى الاخلاق تابعة للايمان. لا يؤمن احدكم

حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه هذا من الايمان. والحياء هذا سلوك واخلاق. شعبة من شعب الايمان. الحباء من الايمان - 00:06:59

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. من كان يؤمن بالله واليوم

الاخر فلا يؤذى جاره. وبالتالي الايمان مفهوم اعمق. مفهوم اكبر - 00:07:28

يشمل العمل يشمل الاستقامة وبالتالي نحن نحتاج الى المؤمن الى المسلم الذي صح ايمانه واستقامت قام اعتقاده واتضح توحيده

افرض الله عز وجل بالعبادة في سائر انماط ومفردات حياته. هذه هذه نقطة - 00:07:45

الاولى في مقومات الشخصية المسلمة. ثانيا من مقومات الشخصية المسلمة الاحسان الى الخلق بعد ان عرفت الحق عليك ان تحسن

الى الخلق عرفت الله؟ نعم واعظمته نعم واتقته وتخشاه بالغيب والعلن - 00:08:07

اللهم اني اسألك خشيتك في السر والعلن. كما قال صلى الله عليه وسلم من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. لذلك اول شيء

عند المؤمنين بعد الاحسان الى الله احسان المعاملة الى الله احسان المعاملة الى الخلق. اتق الله حيثما كنت واتبع السيدة الحسنة

تمحها وخلق الناس بخلق حسن - 00:08:31

انما مسلم انظروا الى هذا المسلم يعرف الله ويصلی في المسجد وفي الصف الاول لكنه في طبعه شرس وفي خلقه سيء سريع

الغضب يؤذى المسلمين يعتدي على عليهم يطعنهم بالسنتهم - 00:08:56

هل تظن ان هذا مسلم ضعيف سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امرأة تصوموا النهار وتقوموا الليل وتؤذى جيرانها

قال هي في النار تصوموا النهار وهذا من اشقر العبادات - 00:09:17

تمثلا وتقوم الليل وقيام الليل يعتبر من اصعب العبادات على النفس. ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيلا بالرغم من ذلك دخلت

النار لان هنالك فضام نكد بين المسلم - 00:09:38

وبين ممارساته تجد مسلم يصلی في الصف الاول ويکذب مسلم يصلی في الصف الاول في الصف الاول ولا يحسن التعامل مع الخلق لا

يحترم الكبير ولا يرحم الصغير ولا يوقر العالم. وهكذا - 00:09:59

ملوه الكرباء والغرس والغرور والتعالي على خلق الله وبالتالي نحن نريد المسلم اول شيء الذي يعرف الله وهذا زاده وعماده وركنه

وملجه واساس الاستقامة واساس التدين. ثانيا ان يحسن التعامل مع الخلق - 00:10:21

هذا مسلم فعلا هذا المسلم الذي نحتاجه ثالثا وهذه النقطة في غاية الالهمية المسلم الذي يبادر الى الطاعات الذي يسرع في في

الخيرات لا يتزدد. الان كثير من المسلمين شغلتهم الدنيا - 00:10:48

الواحد يأتي الى الصلاة اذا اطوال الامام يتضاعق لا يحتمل خطبة جمعة طويلة لكن يمكن ان يجلس امام الفضائيات الساعات الطوال لا نصف ساعة ولا ساعتين ابدا ممكنا - [00:11:08](#)

ممكنا او ممكنا هذا موجود ولا موجود موجود ولا موجود نشاهد مباراةكم المباراة تسعين دقيقة صح شوطهم اول خمسة واربعين والشوط الثاني خمسة واربعين وفي فاصل يمكن نشاهد المباراة من اولها الى اخرها - [00:11:34](#)

تضيع منه ساعات وهي ماؤخذنا. يقول عيسى عليه السلام الليل والنهار خزانتان. فلينظر احدكم ما يبود فيهما الليل والنهار وعاء العمل ان حتى الان نتكلم في المحاضرة وفي مجلس علم وذكر - [00:11:53](#)

اين نتكلم في يوم الجمعة في في في في في مسائل جمعتي في ليلة السبت من الساعة كذا الى الساعة كذا. اذا الزمن وعاء العمل سواء صح العمل او فسد العمل - [00:12:15](#)

صح العمل او استقام علينا ان نبادر لفعل الخيرات. يقول تعالى عن الرسل والانبياء انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وقال عن عباد الله المؤمنين في سورة المؤمنين قال سبحانه - [00:12:38](#)

والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون التنافس ليس في الدنيا العقار في المال الزيينة - [00:13:07](#)

في اللباس في المركب لا التفاخر التنافس الحقيقي في امر الآخرة وبالتالي نحن نحتاج ايهما الاحبة الى ان نبادر بالطاعات. ان نسارع في امر الخيرات دون ان تتوقف ودون ان تتردد - [00:13:37](#)

يعطيك مثالاً ماثلاً حسنة تريده كم حسنة تريده ما تريدون حسنات ها ملايين الاف بسيطة نقول ملايين تأمل هذا الحديث النبوى الذي هو عند الترمذى وصححه الالباني - [00:13:59](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لله اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء والاموات اتاب الله بكل نفس مسلمة ومؤمنة ميتاً وحياً حسناً كم هذه كم حسن كم مسلم ومؤمن حي - [00:14:42](#)

مليار ومتين مليون هكذا يقولون صح كم مسلم ومؤمن مات منذ ان خلق الله الخليقة ومنذ ادم منذ ادم الى يومنا هذا. كم مؤمن ميت وكم مسلمين لا يحصيهم الله - [00:15:12](#)

الله جلاله يعطيك الله بعدهم حسنات وهذا لا يكلفك اه بورصة ولا اسهوا ولا انخفاض والارتفاع الاسهم ولا تعب ولا وقوف الطريق لا يكلفك شيء. كلمات معدودات انت يمكن ان تأتي فيها بعمل كفيل - [00:15:36](#)

هل تعلم انه يمكنك في دقيقة واحدة ان تقرأ الفاتحة خمس مرات بكل حرف عشر حسنات سبعة الف حسنة في دقيقة سبعة الف حسنة في دقيقة يعني المؤمن بباب الخير - [00:16:13](#)

وباب البر امامه مفتوح الا من ابى من قرأ قل هو الله احده الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد عشر مرات بنى الله له قصراً في الجنة - [00:16:46](#)

هل تعرف قل هو الله احده عشر مرات يمكن ان تقرأ في اقل من ثلاث دقائق ثلاث دقائق الا الا ثانيى الا ثانيتين تستطيع في ثلاث دقائق ان يكون لك قصر في - [00:17:13](#)

الجنة عندك قصر في الدوحة اصلي خارج الدوحة عندك كم تحتاج من من المال وجمع المال؟ ليكون لك في الدوحة قصر قصر في الجنة في الجنة في ثلاث دقائق ماذا تريده ان تبر ربك اذا - [00:17:37](#)

الا ان تكون متکاسلا لا همة لك والاخرين لا تعني قيمة لك. لا قيمة لها عندك لكن الذي اعرفه ان العقلاء من البشر هم الذين يحرضون على امر الآخرة يقول ابراهيم - [00:17:58](#)

ابن يزيد النخعي رحمة الله اذا رأيت الرجل يتهاون في تكبيرة الاحرام فاغسل يدك منه ولا تصادقه وقال الاعمش ومثل الاعمش الكثير مثل سعيد ابن المسيب وغيرهم من التابعين. كان الاعمش يقول لم تفتني تكبيرة الاحرام في المسجد اربعين سنة - [00:18:20](#) ما فاتته تكبيرة الاحرام فضلاً عن صلاة الجمعة. ما جاء مسبوقاً ابداً من الناس بالمناسبة ما عندي وقت اصلاً للدين حتى يوم الجمعة

يأتي متأخرة بعد ان يصعد الامام المنبر - 00:18:48

بل بعض الناس يسأل عن المساجد السريعة. يقول لك نريد مسجد سريع نريد نتخرج ومن جاء في الساعة الاولى فكأنما قرب  
الاحساس بالاجر وعدم الزهد فيه وعدم الاستغناء عن الحسنات مشكلة - 00:19:09

مشكلة المسلمين المسلم لا يستغنى عن الحسنات والمتهاون يستغنى عن الحسنات ويزهد في الآخرة والله عز وجل يقول بل تؤثرون  
الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى التنافس يكون في امر الآخرة - 00:19:33

الاذان كان الصحابة يستهونون عليه يعني الاذان عندهم بالقرعة كل يريد ان يؤذن. الاذان بالقرعة لو تعلمون ما في ولو تعلمون ما في  
الاذان لاقتنتم عليه وعمر يقول يا رسول الله - 00:20:03

ترانا نحن نقتتل على الاذان. قال ليأتين على الناس زمان يتربون الاذان للضعف منهم لا يؤذن الا شخص ضعيف يعطى الاذان  
اما الاذان قد يؤذن الخلفاء عمر رضي الله عنه يؤذن ويأتي ويستجر عن الاذان حتى يلقوا القرعة من يؤذن - 00:20:35

يأتي على الناس الزمان جاء ولا ما جاء هذا الزمان هذا الزمان جاء ولا ما جاء ترك الاذان للضعف جاء ولا ما جاء جاء الزمان ليأتين  
على الناس زمان يتربون الاذان فيه للضعف - 00:21:05

لو تعلمون ما في الصف الاول لاتيتم ولو لو حبوا والمؤمن لا يتأخر عن امر الآخرة. قال صلى الله عليه وسلم لا يزال اقوام يتأخرون  
عن الصلاة في الصف الاول حتى يؤخرهم الله - 00:21:22

بالتالي ايها الاحبة الكرام المقومات الشخصية المسلمة حرصه على الآخرة حرصه على امر الآخرة حرصه على الطاعات حرصه على  
عمل الخير جاء عند الذهبي في سير اعلام النبلاء في ترجمتي - 00:21:43

محمد ابن سلمة شيخ البخاري قال لو قيل لhammad ابن سلمة انك ستموت غدا ما استطاع ان يزيد في عمله انك ستموت غدا ما استطاع  
ان يزيد في عمله يعني - 00:22:03

الان لو قيل لنا انا سنمومت غدا ماذا سوف نفعل سوف تقلب حياتنا رأسا على يرد الديون نطلب السماح من الناس يصلني لا نقرأ  
القرآن. لا افضل نذكر حماد بن سلمة - 00:22:28

لو قيل له انك ستموت غدا ليست لديه ركعة اضافية ليأتي بها. لانه يوميا يعمل عمله من سيلقى الله غدا نحن نضيع كثير من الفرص  
بين الاذان والاقامة بين الاذان والاقامة - 00:22:49

الدعوة لا ترد الساعة المباركة في الجمعة في عصر الجمعة. عصر الجمعة كل الناس خارج المساجد الملاهي المنتزهات كده عصر  
الجمعة هي الساعة التي لا ترد فيها دعوة ويوم الجمعة - 00:23:14

وفي ليتلها يكتثر من الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من ابواب الخير  
عند المساء عشر. وعند الصباح عشر ضمن شفاعة رسول الله صلی الله عليه وسلم له - 00:23:40

وجاء في الاحاديث الصحيحة ما اكتثر ابواب الخير ما اكتثر مسالك البر يا اخوان في قلوبنا ضعف حقيقة لان الدنيا هي  
التي تشغelnنا لو كانت الاخرة تشغelnنا - 00:24:02

لا اجتهدنا ولسعينا ولعملنا لها. قال تعالى من اراد الآخرة تعالها سعيها بعد اراده الآخرة يأتي السعي لها من لم يرد الآخرة لن يسعى يا  
اخي لماذا يسعى الناس لدنياهم - 00:24:20

لانهم يريدونها ومن اراد الآخرة وسعى لها. قدم الارادة على السعي. لان الارادة سببها هي التي تفجر السعي في نفس المؤمن. وبالتالي  
نجد ان اسلافنا رحهم الله كانوا يتنافسون في امر الآخرة - 00:24:46

ويسعون لها ويجهدون بامرها وسارعوا الى مغفرة من ربكم. ساقوا الى مغفرة واستبقو الخيرات يعني سارعوا الى الخيرات  
واجتهدوا فيها اي شيء يقربك الى الله لا تتردد فيه ولنياتين يوم - 00:25:09

انت تحتاج فيه الى حسنة واحدة ترجمح اعمالك وتدخلك الجنة ايها الاحبة من مقومات شخصية المسلمة قلنا انه يحرص على الخير.  
يبادر الى الطاعات. يفعل الصالحات. لا يتوانى في اكتساب الحسنات. همه - 00:25:34

ان يتقرب الى الله عز وجل هذا همه بالليل والنهار يريد عملا صالحا يقربه الى الله عز وجل ربيعة بن كعب الاسلامي رضي الله تعالى عنه قال كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخدمه - 00:25:55

وذات ليلة فارقته بعد العشاء عند بابه خشيت ان يسبقني اليه عند الفجر احد قال فنمت تحت الباب ننام في الشارع على الارض قال حتى خرج الى صلاة الفجر فلما لقيني - 00:26:23

اخبرته اني بادرت حتى لا يسبقني اليه احد قال فقل لي يا ربيعة لقد خدمتني حتى رضيتم شيئا اطلب شيء قال له سكت الربيعة قال سكت وتأملت في امر الدنيا فوجدتها تقطع - 00:26:44

قلت اسألك مرافقتك في الجنة كما اني ارافقك في الدنيا اريد ان اكون مرافقا لك في الجنة قال اوغير ذاك شوف لك موضوع اخر قطعة ارض اي شيء نعطيك ايه - 00:27:13

قال هو ذاك قال اذا اعني على نفسك بكثرة السجود اعني على نفسك بكثرة السجود هذى الحديث يدل على تعلق قمم الصحابة بالجنة فهم يتعلقون بها. اسألك مرافقتك في الجنة - 00:27:37

يا اخوان اعمال الخير واعمال البر كثيرة لمن طلبها اعطيك مثال هل تريد هذا سؤال حقيقي هل تريد ان تذهب الى المدينة النبوية وتزورها وتصلى في مسجدها هل تريد هذا - 00:28:07

ولا ما تريد المسلم ما يريد ولا لا تريد طيبكم يكلف الحملة وكذا. وانا اعطيك مني اجازة شهر لا تنزل في فندق كن داخل المسجد ولا تفارقا المسجد ابدا - 00:28:35

هذا في هذه الايام والشوال صعب تأمل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي هو عند ابن ماجة في السنن وصححه الالباني في صحيح الجامع الصغير من رواية عبدالله ابن عمر ابن الخطاب يقول صلى الله عليه وسلم لان امشي - 00:29:03

مع اخ لي. لقضاء حاجته خير لي من ان اعتكف في مسجدي هذا شهرا مادا تقول امشي مع اخ لي لقضاء حاجتي كم تأخذ منك هذه المسألة؟ كم ساعة تريد ان تقضي لمسلم - 00:29:23

مسألة تعبدا لله. تريد ان تساعده في مسألة كم تأخذ منك هذه امشي مع اخ لي لقضاء حاجته خير لي من ان اعتكف في مسجدي هذا شهرا. كما قال صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله - 00:29:45

تدخله على قلب مسلم تطرد عنه جوعا تقضي عنه دينا تكشف عنه كربلا في نفس الحديث احب الناس الى الله انفعهم واحب الاعمال الى الله سرور تدخله على قلب مسلم - 00:30:03

ولئن امشي ولو امشي مع اخ لي لقضاء حاجته خير لي من ان اعتكف في مسجدي هذا شهرا كما قال صلى الله عليه وسلم انظر الى هذا الاجر الكبير انظر الى هذه المرتبة العالية - 00:30:23

تأمل هذا الحديث الذي عند الطبراني وعند الحاكم في مشتركه. يقول صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا تغسل الجنائز في اجر ولا ما في اجر كم الاجر تأمل هذا الحديث من غسل - 00:30:40

ميتا مسلما فكتم عليه ما تكلم عما رأى غفر الله له اربعين كبيرة وفي رواية غفر الله له اربعين مرة ومن حفر له حفر المقابر فاجنه يعني واراه كتب له كاجر مسكن اسكنه ايه الى يوم القيمة. لأنك تدفع له ايجار منزل الى يوم القيمة. هل تستطيع - 00:31:01

الفضل كبير لكن يحتاج الى معرفة اكتفي بهذا القدر اسائل الله تعالى لي لكم التوفيق والسلام والعون والقبول والنفع والاستقامة. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:31:40